

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

301- كتاب الصلاة | باب المواقف 3

عبدالرحمن العجلان

رحمه الله تعالى وعن رافع ابن خديجة رضي الله عنه قال كنا نصلى المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تنصرف احدها وانه [ليبصر موقع نبله متفق عليه](#). هذا الحديث عن رافع ابن [00:00:00](#)

الخليج رضي الله عنه صحابي شتى الصغيرة في غزوة بدر وحضر غزوة احد وجرح فيها وقال له النبي صلى الله عليه وسلم انا [شهيد لك يوم القيمة](#). وعمر رضي الله عنه الى زمان عبدالملك ابن مروان [00:00:20](#)

توفي على ما قيل عام اربعة وسبعين هجرية انطلق عليه جرحه فما اتى به رضي الله عنه وارضاه. يقول رضي الله عنه كنا نصلى [المغرب مع النبي صلى الله عليه](#) [00:00:44](#)

ينصرف احدها وانه [ليبصر موقع نبلة](#). متفق عليه. الصحابة رضي الله عنهم يبيّنون ما لديهم من احكام بحيث يدركها كل شخص [يعلقون ذلك باشياء حسية يدركها ناس يصلون المغرب وقت المغرب يبدأ من غروب الشمس](#) [00:01:02](#)

وهذا بالاتفاق من غياب قرص الشمس بكمالها. فإذا غاب قرص الشمس دخل وقت صلاة المغرب فيصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وينصرف الواحد من الصلاة وانه [ليبصر موقع نبلة](#). النبل هو السهام التي يرمي بها. وبعد المغرب [يبيصر موقع النبل](#). يعني انه [00:01:34](#)

لا يجعل فيه بياضة وسفر النهار ما صار الليل وما اظلم الجو لانه لم يكن هناك كهرب وعمارة وانما هو ظلام. فيقول ان الواحد منا [يبيصر موقع النبل](#). يعني اذا رمى [00:02:06](#)

يسقط السهم بعيد ويراه الانسان لانه لو كان ظلمه ما يدرى اين وقع. لكنه [يبيصره مع بعده](#). بهذا دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى المغرب في اول وقتها مع ضياء وبياض النهار بعد غروب [00:02:26](#)

الشمس ثم النهاية نهاية وقتها. اقوال للعلماء رحمهم الله جمهور العلماء على ان نهاية وقتها الشفق الاحمر والشفق هو النور الذي يتركه [ترى الشمس الشمس غابت لكن يبقى نورها هذا الشفق الاحمر](#) فإذا غاب هذا الشفق الاحمر انتهى وقت [00:02:50](#)

المغرب ودخل وقت صلاة العشاء. وليس بين الوقتين فاصل. كالظهر والعصر ليس بينهما فاصل. المغرب والعشاء ليس بينهما فاصل [ينتهي المغرب يبدأ العشاء](#) هذا قول جمهور اخرون يقولون المغرب لها وقت واحد بعد غروب الشمس مباشرة [00:03:17](#)

وقت ثان ولا يمتد اخذوا من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما صلى به جبريل عليه السلام فرضت الصلاة صلى به في [اليومين في وقت واحد](#). وما ورد من الحديث على [00:03:47](#)

المبادرة بصلوة المغرب. وقال الامام ما لك وبعض العلماء رحمهم الله ان المغرب لها وقت واحد بعد غروب الشمس تصلى ولا يمتد الى [الشفق الاحمر او غيابه](#). اخرون رحمهم الله قالوا يمتد [00:04:07](#)

وقت المغرب الى طلوع الفجر. يعني وقت المغرب ووقت العشاء يتداخلان ويستمر وقت المغرب الى طلوع الفجر. ووقت الاختيار الى منتصف الليل او الى ثلث الليل الاول. والجمهور معهم الادللة الواضحة على ان النبي صلى الله عليه وسلم في اكثر من حديث حدد [صلوة المغرب ما](#) [00:04:27](#)

الم يغب الشفق ومن هذه ومن الادللة هذا الحديث نفسه هذا الحديث فيه دلالة على المبادئ بصلوة المغرب لانه قال ينصر احدها

موقع نبله. في المبادرة وفي احاديث اخر سيأتي بعض منها - [00:04:57](#)

تدل على ان الوقت يمتد الى الشفق الاحمر ومن ذلك حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت المغرب ما لم يسقط نور الشفق. ولما روى الدارقطني عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفق الحمرة فاذا - [00:05:20](#)

غاب وجبت الصلاة يعني صلاة العشاء اذا غاب الشفق وجبت الصلاة وصلاة العشاء وقبله صلاة المغرب الائمه الثلاثة رحمة الله عليهم ابو حنيفة والشافعي واحمد على ان وقت المغرب يمتد - [00:05:46](#)

الى غياب الشفق الاحمر. ويقول الامام ما لك رحمه الله وقتها وقت واحد هو بعد غروب الشمس ولا يمتد الى الشفق الاحمر. والنبي صلى الله عليه وسلم وان كان قد صلى به جبريل ان فرض الصلاة في وقت - [00:06:09](#)

واحد الا انه بين للسائل عن الاوقات قال صل معنا فصل في اليوم الاول بعد غروب الشمس مباشرة. وصل في اليوم الثاني عند غياب الشفق الاحمر. قبيل غياب الشفق الاحمر. وقام له الصلاة بين - [00:06:29](#)

لوقتين ولا شك ان هذا الحديث متاخر عن حديث صلاة جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم لان جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم كان في مكة في اول فرض الصلاة بعد ما فرضت الصلاة اتى جبريل عليه - [00:06:49](#)

السلام وصل بالنبي صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر وما بعدها في اوقاتها ولهذا تعتبر صلاة الظهر هي الصلاة الاولى فهي اول صلاة صلاتها جبريل بالنبي صلى الله عليهم وسلم. فحديث جبريل - [00:07:09](#)

متقدم وحديث الرجل الذي سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوقات متاخر وقد صل النبي صلى الله عليه وسلم في اول الوقت وفي اخره. نعم. وعن رافع ابن خديج بفتح الخاء - [00:07:29](#)

معجمة وكسر الدال المهملة فمثناة تحتية فجيم. رافع هو ابو عبد الله يقال ابو خديد الخزرجي الانصاري الاوسي من اهل المدينة تأخر عن بدر لصغر سنه وشهد احد واحدا وما بعدها اصحابه سهم يوم - [00:07:49](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انا اشهد لك يوم القيمة وعاش الى زمان عبد الملك ابن مروان ثم تقلت جراحته فمات سنة ثلاث او اربع وسبعين. وله ست وثمانون سنة. وقيل زمانا يزيد ابن معاوية - [00:08:09](#)

قال كنا نصلی المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فینصرف احدنا وانه لیبصـر مـوـاـقـعـ نـبـلـهـ بـفـتـحـ النـوـنـ وـسـکـوـنـ المـوـحـدـةـ وـهـيـ السـهـامـ العربية لا واحدة لها من لفظها. وقيل واحدـهاـ نـبـلـةـ كـتـمـرـ وـتـمـرـةـ - [00:08:29](#)

متفق عليه والحديث فيه دليل على المبادرة بصلوة المغرب بحيث ينصرف منها والضوء باق وقد كثـرـ الحـثـ عـلـىـ سـارـعـتـيـ بهاـ وـالـلـهـ اعلمـ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - [00:08:49](#)